مطبوعات شرقية جديدة

TRAITÉS MYSTIQUES D'AVICENNE

رسائل الشيخ الرئيس الشهير ابن سينا في اسرار الحكمة المشرقية

publiés par le Dr M. A. F. Mehren

IV Fascicule. Traité sur le Destin, Leyde, 1899

رسالة القدر

الدكتور « ميكائل بن يحيى المهرنيّ » من مشاهير اساتذة اللغات الساميَّة في كليَّة كوبنهاغ يُعمل النظر منذ امد مديد في دراسة فلسفة العرب ولهُ في ذلك تآليف شهيرة ومقالات مسهبة ادرجها في المجلات العلميَّة. ومنذ بضع سنين تفرَّغ للبحث عن رسائل ابن سينا المعروفة باسرار الحكمة الشرقية فنشر منها في ثلاثة اجزاء رسالة حيّ بن يقظان مع شرحها لابن زيلع تلميذ ابن سينا والثلاثة الالفاظ الاخيرة من الاشارات مع شرح مختار لنصير الدين الطوسي ورسالة الطير ورسالة العشق ورسالة ماهيَّة الصلاة وكتاب في معنى الزيارة وتأثيرها ورسالة في دفع الغمّ من الموت (١). ولكلّ هذه الرسائل ترجمة افرنسيَّة وتذييلات مفيدة. واليوم قد باغتنا القسم الرابع من هذه الرسائل ومضمونهُ رسالة ابن سينا في القَدر « صنَّفها (على زعم الجوزجاني) في طريق اصفهان عند خلاصهِ وهربهِ ». وغاية الشيخ الرئيس فيها ان يبيّن ما لله من الاحكام في خلائقهِ يتصرَّف فيها كيف يشاء. فيعزّي نفسهُ بذلك في الضيق والمحن. وهذه الرسالة منقولة الى الافرنسيَّة وعليها تعليقات وشروح. فنشكر الدكتور المتولي طبع هذه التحفة الادبيَّة همَّتهُ القعساء ونتمنى ان ينشر عمَّا قليل الآثار الدفينة التي اكتشفها في زوايا المكاتب الاوربيَّة

GÉBAL-BYBLOS

Son Histoire dans l'Antiquité et sa Nécropole phénicienne

par le Dr J. Bouvier.

تاريخ جُبيل القديم ومدفنها الفينيقي

انَّ في سواحل فينيقية لكنوزًا مطمورةً يجدُّ العلماء في استخراجها من قلب

١) نفيد حضرة الدكتور مهرن انَّ في خزانة كتبنا الشرقيَّة مجموعًا نديعًا حسن الخطّ يحتوي على قسم من هذه الرسالات منها رسالة حيّ بن يقظان مع شرحين مطوَّلين عليها ورسالة الطير ورسالة اثبات النبوَّة وشرح عينيَّة ابن سينا. ولعلَّنا ننشر في المشرق شيئًا من هذه الرسائل ان شاء الله

الارض. ولعلَّ جبيل اغنى من سواها بهذه العاديات لتقدم عهدها وتوالي الدول الغابرة عليها. فذاك ما دعا الدكتور جول روفيه احد اساتذة مكتبنا الطبي على جمع اخبارها ووصف احوالها منذ القرون الخالية بُعيد الطوفان وفي ايَّام الفراعنة ثمَّ الاشوريين ثمَّ الفرس ثمَّ اليونان ثمَّ الرومان. وفي هذه النبذة النفيسة مطالب جليلة وابحاث عديدة عن مسكوكات جبيل ومغاورها ومدافنها كلُّها فوائد اثاب الله كاتبها وانسى في اجلهِ خدمةً للعلم والوطن

يوميَّة الاحوال لسنة ١٩٠٠

هي الهدية التي بها اتحف صاحب جريدة الاحوال جناب الاديب خليل افندي البدوي قرَّاءهُ في رأس العام الجديد بدلًا من الروايات التي كان يهديها اليهم سابقًا تذكارًا لاشتراكهم. وقد اجاد في تفضيلهِ هذه الهدية على سواها لانَّ لهذه اليوميَّة عائدةً كبرى وهي تشتمل على تقويم السنة واعلانات شتى يقف بها التجار على امور عديدة تجديهم نفعًا كبيرًا لمعاملاتهم ثمَّ جداول يوميَّة لضبط الصندوق وتدوين المقبوضات والمدفوعات وكلُّ ذلك على طريقة مستحدثة في بلادنا لكنَّها شائعة في أمهات المدن الاوربيَّة. فنتمنى لهذه اليوميَّة كلَّ اقبال

ل. ش

شذرات

تأثير النور في الحيوان سبق لنا في المشرق ما لألوان الطيف الشمسي من التأثير في نماء النبات ونصوعة الوانهِ. ومن مرويَّات البشير (٢٢ ك٢ ع ١٤٢٠) انَّ الطبيعيين من العلماء اخذوا يستعملون الانوار الملوَّنة في الحيوان واوَّل حيوانٍ خطر لهم ان يجرِّبوا فيهِ تأثير النور هو دودة الحرير فاتَّخذوا منها سبعمائة دودة مضى على نقفها ستَّة ايَّام ووضعوها في اثنتي عشرة خزانة صغيرة وعلى كل خزانة لوح من الزجاج ملوَّن بلون يختلف عن الآخر ثمَّ شرعوا في اطعامها من ورق التوت. وكانت الالواح الزجاجيَّة على الترتيب الآتي اي اللوح الاول عادم اللون والبقيَّة احمر مُشبَع واحمر زاهر وبرتقالي واخضر ناصع واخضر مشبع وازرق زاهر وازرق مشبع وبنفسجي زاهر وبنفسجي مشبع وتُرك بعض الدود في الهواء المطلق بدون غطاء.